

الهواتف

راجعون .

84 - حدثني يعقوب بن عبيد قال مر رجل على باب دار خرب فنظر فإذا فيه لن يرحل الميت عن دار يحل بها حتى يرحل عنها صاحب الدار قال فهتف به هاتف ... الموت كأس وكل الناس شارب ... شربا حثيثا له ورد وإصدار لا تركنن إلى الدنيا وزينتها ... كل يزول فإن الموت مقدار

85 - وحدثني يعقوب بن عبيد قال مر رجل على باب قصر خرب غادي فنظر فإذا عليه مكتوب ... أتى الدهر منا على مطعم ... كذا ... وكنا من الدهر من موعد ... فأجلى لنا الدهر عما زعم ... وإذا هاتف يقول ... كذاك الزمان وتكراره ... ومر الليالي وطول القدم ... يشيب الصغير ويفني الكبير ... ويبلّي الشباب ويفني الهرم ... فيوم رجاء ويوم بلاء ... ويوم مسار ويوم عدم

86 - حدثني العباس بن هشام بن محمد عن أبيه عن جده قال سمعت أشياخ النخع يذكرون قالوا لما أصيب النخع بالقادسية سمعوا نواح الجن في واد من أودية اليمن وهم يقولون ... ألا فاسلمي يا عكرم ابنة خالد ... وما خير زاد بالقليل المصرد ... فحيثك عني الشمس عند طلوعها ... وحيالك عني كل ركب مفرد ... وحيثك عني عصبة نخعية ... حسان الوجوه آمنوا بمحمد ... أقاموا لكسرى يضربون جنوده ... بكل رقيق الشفرتين مهند ... إذا ثوب الداعي أقاموا بكلكل ... من الموت مغبر الفياطل أسود